

## دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة فى بعض قرى مركز الدلتجات بمحافظة البحيرة

م/رشا عاصى\*\* أ.د/ زكريا الزرقا\* أ.د/ عزة الجزار\* أ.د/ أمل فايد\*  
\*كلية الزراعة، جامعة دمنهور \*\*معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

### المستخلص:

إستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة فى بعض قرى مركز الدلتجات بمحافظة البحيرة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهى التعرف على مستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن بمنطقة البحث عن طريق التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى الإنتاج الزراعى ( النباتى والحيوانى والداجنى )، وتخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية )، وحفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، وحفظ وسلامة الغذاء، وفى تصنيع بعض المنتجات الغذائية، وأيضاً إستهدف البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الإقتصادية المدروسة والدرجة الكلية لقيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة بمنطقة البحث، والتعرف على المشكلات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة بمنطقة البحث، وأهم مقترحاتهن للتغلب عليها.

وتمثلت شاملة البحث فى جميع زوجات الحائزين للأرض الزراعية بثلاث قرى أختيرت عشوائياً لإجراء هذا البحث وهم قرية المسين وقرية سكران وقرية لحيمر، وقد تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة وفقاً لكسر المعاينة وهو 10% من زوجات الحائزين المسجل أسمائهم بسجلات الإدارة الزراعية بمركز الدلتجات والبالغ عددهم (987) حائز بقرية المسين، (559) حائز بقرية سكران، (315) حائز بقرية لحيمر، وتم تجميع البيانات البحثية باستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية من 187 مبحوثة كعينة عشوائية، وإستخدامت النسب المنوية، والجداول التكرارية، وذلك لوصف وتصنيف المبحوثات وفقاً لخصائصهن المختلفة، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث أن (85%) من المبحوثات مستوى قيامهن بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى متوسط ومرتفع، كما تبين أن غالبية المبحوثات (84.5%) منهن دورهن متوسط ومرتفع فى الإنتاج النباتى، وأن أكثر من نصف المبحوثات (51.9%) دورهن فى الإنتاج الحيوانى متوسط، كما أشارت النتائج إلى أن (77.5%) من المبحوثات دورهن فى الإنتاج الداجنى متوسط ومرتفع، وأن (86.1%) من المبحوثات دورهن متوسط فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية، كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات (55.6%) منهن دورهن متوسط فى حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، وأن (74.9%) من المبحوثات مستوى قيامهن بدورهن فى حفظ وسلامة الغذاء متوسط، كما أن غالبية المبحوثات (85.6%) مستوى قيامهن بدورهن فى تصنيع بعض المنتجات الغذائية متوسط ومرتفع، كما أظهرت النتائج أن هناك سبع

متغيرات ترتبط معنوياً بمستوى قيام المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن وهي عدد سنوات التعليم للزوج ، الحيازة الحيوانية، مصادر دخل الأسرة، المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء، درجة المشاركة الاجتماعية للمبجوتة، مستوى الطموح للمبحوثات، درجة المشاركة في إتخاذ القرار داخل الأسرة، نسبة مساهمة المبجوتة في دخل الأسرة، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المشاكل التي تواجه الريفيات المبحوثات في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن ارتفاع أسعار السلع الغذائية (92%)، ومن أهم مقترحاتهن تقليل الأسعار (14.4%)، وعمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في سلامة التخزين للمحاصيل الزراعية وسلامة الغذاء وعمل المشاريع وتسويق منتجاتها 6.4%.

#### طبيعة وأبعاد المشكلة البحثية:

تشير التقديرات الإحصائية إلى ارتفاع عدد غير القادرين على الحصول بشكل منتظم على إحتياجاتهم من الغذاء في العالم إلى 815 مليون نسمة عام 2016 مقارنة 777 مليون نسمة عام 2015، وأن نسبة إنتشار قصور التغذية بين السكان في الفترة ما بين ( 2014 – 2016 م ) بلغ 4.5 %، أن 28.5 % من النساء في سن الإنجاب ( 15 – 45 ) سنة يعانين من فقر الدم، و22.3 % من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من التقزم ويشير التقزم إلى سوء تغذية مزمن، (منظمة الأغذية والزراعة، 2017، ص: 76 ). كما إتضح أن 689 مليون شخص من سكان العالم يعانون من إنعدام حاد لأمنهم الغذائي، ( منظمة الأغذية والزراعة، 2017، ص ص: 6 – 21 ).

كما تبين أن الغالبية العظمى من الجياع في العالم يعيشون في البلدان النامية حيث يعاني 12.9% من السكان من نقص التغذية، كما يعاني واحد من كل ستة أطفال (حوالي 100 مليون طفل في البلدان النامية ) من نقص الوزن، وأن غالبية السكان الذين يعيشون في مناطق ريفية يعانون انعدام الأمن الغذائي، على الرغم من أنهم مزارعون أو يعملوا بالمزارع. وذلك إما لفساد حصادهم وقت التخزين، أو لتلفه بسبب إصابته بالآفات، أو لأنهم لا ينتجون ما يكفيهم من غذاء، أو لأنهم لا يتكسبون دخلاً كافياً لشرائه .

<http://ar.wfp.org/hunger/hunger/status/> 2016

وتشير التقديرات إلى أن مساهمة المرأة في العمل على الصعيد العالمي تبلغ 52% مقابل 48% للرجل، ويتوزع العمل المدفوع الأجر ومعظمه خارج المنزل ونسبته 59% بين 38% للرجال و21% للنساء، ولكن الصورة معاكسة تماماً في العمل غير المدفوع الأجر ومعظمه داخل المنزل ويشمل مسؤوليات الرعاية 41% تتوزع بين 31 % للنساء و10% للرجال أي للنساء ثلاثة أمثال حصة الرجال، حيث تتولى النساء في معظم أنحاء العالم معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وتشمل تدبير المنزل مثل ( إعداد وجبات الطعام، وجلب الحطب والمياه، والتنظيف )، والرعاية ( كرعاية الأطفال والمرضى والمسنين ) في المنزل وفي المجتمع،( تقرير التنمية البشرية، 2015، ص ص: 11، 12 ).

وحسب منظمة العمل الدولية فإن النساء الريفيات تعتبرن أحد العوامل الرئيسية لتحقيق التغييرات الإقتصادية والبيئية والاجتماعية اللازمة للتنمية المستدامة وهو ما يمثل إعترافاً بدورهن الإقتصادي المرتبط بتوفير الإنتاج الفلاحي بمختلف مراحلها وما ينتج عن ذلك من تحقيق الأمن والإكتفاء الغذائي للشعوب. كما تمثل النساء الريفيات نسباً هامة من

القوى العاملة المنتجة في الإقتصاديات العربية وتمثلن النسبة الأكبر من المشتغلين في القطاع الفلاحي. إذن فالمرأة الريفية قوة إنتاج لا يمكن الإستغناء عنها في المجال الفلاحي والزراعي، وهي حلقة أساسية ضمن حلقات الدورة الإقتصادية خاصة فيما يتعلق بتأمين الغذاء <http://www.alarab.co.uk/article> / العدد: 9899، ص20

إضافة إلى ذلك تبيّن أن عمل المرأة وخاصة الريفية منها يظل في خانة العمل غير الرسمي ولا توجد معرفة حقيقية لإنخراط المرأة في الإقتصاد ومساهمتها في دخل العائلة. إن الدراسات والتقارير للمنطقة العربية تحدد مساهمة المرأة العاملة بما لا يزيد عن عشرة بالمائة من القوة العاملة بدون حساب العمل الذي تقوم به في الحقل يومياً وجلب المياه والعناية بكبار السن والمعاقين في العائلة إضافة إلى واجباتها في التنظيف والطبخ والعناية بالأطفال والمنزل ومسئولياتها في صحة العائلة.

[http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/presscenter\\_tml/speeches/2013/11/04/-..h](http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/presscenter_tml/speeches/2013/11/04/-..h)

إضافة إلى هذه المشكلات فإن تغير المناخ والقيود المفروضة على الموارد ربما تكون آثارها السلبية أشد على من يعانون إنعدام الأمن الغذائي في السنوات القادمة، وبالتالي فإن إنعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لا يحدثان من فراغ، ولكن يرتبطان إلى حد بعيد بتحديات تنموية وبيئية أخرى، مثل الفقر في المناطق الريفية، وإدارة الموارد، وعدم مواكبة التكيف مع تغير المناخ، وبسبب تعقد المشكلة فإن الحد من إنعدام الأمن الغذائي على الصعيد العالمي ليس بالمهمة اليسيرة.

<http://www.scidev.net/mena/food-security/feature/food-security-12013-facts-and-figures-.htm>

من جانبها أكدت مديرة مكتب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "فاو" للشراكات والدعوة وتنمية القدرات، أن من شأن الأمن الغذائي بشكل عام أن يتحسن بشكل ملحوظ إذا تم تمكين المرأة بإعطائها الفرص كما الرجل، محذرة من وضع المرأة الريفية بشكل خاص، حيث تشير إحصائيات منظمة الأمم المتحدة أن النساء الريفيات في البلدان النامية يمثلن نحو 43 % من القوة العاملة الزراعية، وينتجن الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدّونها، مما يجعلهن المسؤولات الأساسيات عن الأمن الغذائي لأسرهن ولقريتهن ولمجتمعاتهن المحلية [www.un.org/arabic/news/story.asp?New](http://www.un.org/arabic/news/story.asp?New)

كما أكد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن المنظمة مكلفة بمتابعة أحد أهم قضايا التنمية المستدامة، وهي قضية الأمن الغذائي، إلا أن الحديث لا يمكن أن يتم بمعزل عن المرأة الريفية، فعالباً ما يكون عمل المرأة في هذا القطاع، في مزارع موجهة لتوفير الإحتياجات الغذائية للأسرة، أو كعاملات بدون تعويض مادي في مزارع أسرية، أوفي أعمال زراعية موسمية بمرتببات ضئيلة، هذا إلى جانب ما تواجهه من عقبات منها تواضع البنية الأساسية، وعدم الحصول على القروض والتجهيزات الفنية، وغيرها من الموارد، كالأرض والتمويل والمدخلات الأخرى،

15 نوفمبر 2016 <http://agri.ahram.org.eg/NewsContentQ/2438.aspx>  
ولعل المرأة الريفية هي أهم فئة مهياة لمعالجة إنعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية لأنها أكثر من يشارك في إعداد الطعام بالمنزل، ولأنها تنتج عادة ما بين 60 و80% من الأغذية في معظم أنحاء العالم النامي.

<http://www.scidev.net/mena/food-security/feature/food-security-facts-and-figures-.htm>، حيث إتضح أنه إذا ما توفرت الموارد اللازمة للمزارعات من النساء مثلما هي متوفرة للرجال يمكن خفض عدد الجياح في العالم بحوالي 150 مليون شخص. <http://ar.wfp.org/hunger/hunger/status/> 2016

وحيث أن المرأة تؤدي دوراً أساسياً في الإنتاج الزراعي في البلدان النامية وخاصة البلدان ذات الدخل المنخفض التي تمثل الزراعة فيها 32% من نمو الناتج المحلي الإجمالي والتي يعيش ويعمل 70% من فقرائها في المناطق الريفية وهن اللاتي ينتجن معظم الأغذية التي تستهلك محلياً وبالتالي فالمرأة تعد من العناصر الأساسية في تحقيق الأمن الغذائي الأسرى في المناطق الريفية ( منظمة الأغذية والزراعة، حالة الأغذية، والزراعة، 2011 ). حيث تتولى المرأة الريفية معظم تجهيز الأغذية المنزلية، مما يكفل غذاءً متنوعاً، ويقلل من الخسائر، كما أنه يوفر منتجات يمكن تسويقها. ومن الأرجح أن تنفق المرأة دخلها على الغذاء واحتياجات أطفالها، فقد أشارت البحوث إلى أن فرص بقاء الطفل على قيد الحياة تزيد بنسبة 20 % عندما تسيطر المرأة على ميزانية الأسرة المعيشية. لذلك نجد أن المرأة تلعب دوراً حاسماً في الأمن الغذائي، وكذلك تنويع الغذاء، وصحة الأطفال.

<http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-food/ar>

وهنا يبدأ دورهن الإقتصادي المحوري في تحقيق الأمن الغذائي الذي يعتبر محورياً رئيسياً من محاور التنمية المستدامة المنشودة على الصعيد العالمي ، ولذلك تأخذ الخطط والإستراتيجيات الإقتصادية المعتمدة في الدول العربية كما في عدد من دول العالم في الإعتبار هذه المعطيات الدالة حسابياً وعلمياً على أن المرأة رقم أساسي في العمل الزراعي في الوسط الريفي وهو ما يدفع الحكومات إلى البحث عن سبل ضمان وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية الزراعية بما يسهم في خفض الجوع والفقر في العالم، ويجعلها عنصراً فاعلاً في إنجاح جدول أعمال التنمية المستدامة الجديد لعام 2030 .

<http://www.alarab.co.uk/?id=64747>

وإذا ما تم التطرق إلى حالة الأمن الغذائي في مصر يتبين أن نسبة الفقر زادت من 26.3 % عام 2012 – 2013 م إلى 27.8 % عام 2015 م وهم الذين لا يستطيعون الوفاء بإحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغيره، أما عن دور المرأة في الريف المصري نجد أن البيانات والإحصائيات لا تعطي صورة صحيحة عن حجم إسهام المرأة في الإقتصاد الريفي والإنتاج الزراعي لأن هذه البيانات لا تتضمن في الغالب دور المرأة في الإنتاج العائلي وعملها الموسمي، ( حنان فرج، 2007، ص: 43 )، فالمرأة الريفية تقوم بأدوار عديدة ومتنوعة منها إدارة شئون المنزل وتربية الطيور المنزلية وتسويقها والمشاركة في رعاية الماشية والعمل المزرعي والتخزين المنزلي وغيرها من الأعمال والمهام التي لا يستهان بها. وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات إلى أن المرأة الريفية لها دور كبير في تحقيق الإكتفاء الذاتي من الدواجن ومنتجاتها (الطنوبى، 2001، ص: 135).

<https://data.albankaldawli.org/country/Egypt.arab.rep2016>

ونظراً لما تقدم وما يشهده الإقتصاد المصري من ضغوط وأزمات إقتصادية متعاقبة فإن قضية الأمن الغذائي تفرض نفسها مع زيادة الطلب على الغذاء والتعدى على الأرض الزراعية مما أدى إلى إرتفاع أسعار الغذاء وزيادة العبء الواقع على الأسرة وبصفة خاصة

على المرأة الريفية المسؤولة عن تأمين الغذاء لأسرتها حيث أن الإنفاق على الغذاء يمثل نسبة كبيرة من الإنفاق الإستهلاكي ولذلك يجب الالتفاف إلى دور المرأة الريفية إذا ما أريد تحقيق الأمن الغذائى للأسرة والمجتمع.

#### أهداف البحث:

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة فى بعض قرى مركز الدلنجات بمحافظة البحيرة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1 - التعرف على مستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن بمنطقة البحث عن طريق:

أ - التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى الإنتاج الزراعى(النباتى والحيوانى والداجنى)  
ب - التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية ).

ج - التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية.

د - التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى حفظ وسلامة الغذاء.

هـ - التعرف على دور الريفيات المبحوثات فى تصنيع بعض المنتجات الغذائية.

2 - التعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الإقتصادية المدروسة والدرجة الكلية لقيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة بمنطقة البحث.

3 - التعرف على المشكلات التى تواجه الريفيات المبحوثات فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن بمنطقة البحث، ومقترحاتهن لحلها.

#### الأهمية التطبيقية للبحث:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى كونه أحد الإسهامات العلمية التى تحاول التعرف على دور المرأة فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة، خاصة وأن هذا البحث مواكب لإهتمام إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 بدراسة سلوك المرأة الريفية فى مجال الأمن الغذائى، لذا جاء هذا البحث للتعرف على دور المرأة الريفية فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرتها والتعرف على المشكلات التى تواجهها فى هذا المجال ومقترحاتهن لحلها مما يساعد على وضع برامج إرشادية تغذوية متخصصة لتزويدها بالمعارف والمهارات الموصى بها فى هذا المجال بما يمكنها من تنمية معارفها والإرتقاء بالمستوى الغذائى والصحى للأسرة فى الريف والمجتمع المصرى ككل. كما أن التعرف على المتغيرات المستقلة للمبحوثات والتى لها علاقة بقيامهن بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة من شأنه أن يفتح الفرصة مستقبلا لأخذها فى الإعتبار عند تخطيط البرامج الإرشادية الخاصة بهذا المجال. الأمر الذى قد يساعد فى عرض صورة عن الوضع الراهن للمبحوثات أمام المسؤولين والمهتمين بهذا الشأن فى بناء برامج إرشادية غذائية أسرية واقعية لرفع مستوى قيام الريفيات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن فى ضوء الوضع الراهن.

### الطريقة البحثية:

#### أولاً: التعريف الإجرائية:

1 - الدور: ويقصد به في هذا البحث ما تقوم به المرأة الريفية في مراحل الإنتاج الزراعي ( إنتاج نباتي، إنتاج حيواني، إنتاج داجني)، وتخزين بعض المحاصيل الزراعية، وحفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، وحفظ وسلامة الغذاء، وتصنيع بعض المنتجات الغذائية، وتم قياسه بمقياس رباعي (دائماً - أحياناً - نادراً - لا)، وأعطيت الدرجات 4، 3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الموجبة.

2 - المرأة الريفية: ويقصد بها في هذا البحث زوجة الحائز للأرض الزراعية والتي تقطن منطقة البحث.

3 - الأمن الغذائي: ويقصد به قيام المبحوثات بتأمين الغذاء لأسرهن وذلك من خلال مستوى تحقيقها لأبعاد مفهوم الأمن الغذائي وذلك من خلال دورها في الإنتاج الزراعي (إنتاج نباتي، إنتاج حيواني، إنتاج داجني)، ودورها في تخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية)، ودورها في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، ودورها في حفظ وسلامة الغذاء، وأخيراً دورها في تصنيع بعض المنتجات الغذائية.

#### ثانياً: المتغيرات البحثية:

إنطلاقاً من المشكلة البحثية وتحقيقاً لأهداف البحث فإن متغيرات هذا البحث تنحصر في متغير تابع وهو: مستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن، وتسعة عشر متغيراً مستقلاً هي: السن، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عمل المبحوثة، عمل الزوج، عدد أفراد الأسرة، سن الزوج، عدد سنوات تعليم الزوج، الحيازة الأرضية المزرعية لأسرة المبحوثة، الحيازة الحيوانية للأسرة، الحيازة الداجنية للأسرة، مصادر الدخل للأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، نسبة مساهمة المبحوثة في دخل الأسرة، مجالات إنفاق المبحوثة للدخل، المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء، درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات، مستوى طموح المبحوثات، درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الغذائية، درجة مشاركة المبحوثات في إتخاذ القرار داخل الأسرة.

#### أ - المتغير التابع:

يتمثل في درجة قيام المبحوثات بدورهن في الإنتاج النباتي والحيواني والداجني، ودورهن في تخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية)، ودورهن في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، ودورهن في حفظ وسلامة الغذاء، وكذلك تم التعرف على دور الريفيات المبحوثات في تصنيع المنتجات الغذائية، حيث تم استخدام مقياس من أربعة أبعاد هل تقوم بالدور (دائماً، أحياناً، نادراً، لا تقوم بالدور) وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب لدرجة القيام بالدور، بحيث أصبح للمبحوثة درجة كلية تعبر عن مستوى قيامها بالدور، كما تم تقسيم مستوى قيامهن بالدور إلى ثلاث فئات مرتفع، ومتوسط، ومنخفض.

#### ب - المتغيرات المستقلة:

1- سن المبحوثة: يقصد به عمر المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث وعبر عنه بالرقم الخام حيث تراوحت أعمارهن ما بين 19 - 70 سنة، بمتوسط حسابي قدره 39.9 ، وإنحراف معياري قدره 12.1 .

- 2- عدد سنوات تعليم المبحوثة: ويقصد به عدد سنوات تعليم المبحوثة التي أتمتها أو أنها أمية أو ملمة بالقراءة والكتابة وتم التعبير عنه بالدرجة الخام مع مراعاة أن الأمية تأخذ صفر، والتي أملت بالقراءة والكتابة تأخذ 4 درجات، بمتوسط حسابي قدره 7.05، وإنحراف معياري قدره 6.25.
- 3- عمل المبحوثة: ويقصد به أنها تعمل خارج المنزل أو ربة منزل معبراً عنه بقيمة رقمية، بمتوسط حسابي قدره 1.13، وإنحراف معياري قدره 0.33.
- 4- عمل الزوج: ويقصد به أنه يعمل أم عاطل عن العمل حيث حصل زوج المبحوثة الذي لا يعمل على ( درجة واحدة )، والذي يعمل مزارع حصل على ( درجتان ) والذي يعمل مزارع وعمل حكومي حصل على ( ثلاث درجات ) أما الذي يعمل مزارع وأعمال حرة حصل على ( أربعة درجات ). وتم التعبير عنه بقيمة رقمية، بمتوسط حسابي قدره 2.53، وإنحراف معياري قدره 0.94.
- 5- عدد أفراد الأسرة: تم قياس هذا المتغير بالرقم الخام لعدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون في مسكن واحد ومعيشة إستهلاكية واحدة، بمتوسط حسابي قدره 5.31، وإنحراف معياري قدره 2.24.
- 6- سن الزوج: يقصد به عمر زوج المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث وعبر عنه بالرقم الخام، حيث تراوحت أعمارهم ما بين 21 – 80 سنة، بمتوسط حسابي قدره 46.3، وإنحراف معياري قدره 12.3.
- 7- عدد سنوات تعليم الزوج: ويقصد به عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة التي أتمها أو أنه أمي أو ملم بالقراءة والكتابة وتم التعبير عنه بالدرجة الخام مع مراعاة أن الأمي يأخذ صفر، والذي ألت بالقراءة والكتابة يأخذ 4 درجات، بمتوسط حسابي قدره 8.76، وإنحراف معياري قدره 5.88.
- 8- الحيازة الأرضية المزرعية لأسرة المبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مساحة الحيازة المزرعية سواء ملك أو إيجار وقد إستخدمت الأرقام الخام مقدره بالقيراط وقت إجراء البحث، بمتوسط حسابي قدره 40.9، وإنحراف معياري قدره 53.6.
- 9- الحيازة الحيوانية للأسرة: ويقصد بها إجمالي ماتملكه المبحوثة من الوحدات الحيوانية وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن نوعية الحيوانات التي تمتلكها، ثم إجراء معايرة الحيوانات التي تمتلكها وفقاً لمقياس سابق ( شرف الدين، والقرعلى، 2002، ص:229) حيث أعطيت الجاموسة الكبيرة 1.25 وحدة حيوانية، والجاموسة الصغيرة 0.6، والبقرة الكبيرة وحدة حيوانية واحدة، والبقرة الصغيرة 0.5، والماعز 0.08 وحدة حيوانية، والغنم 0.2 وحدة حيوانية، والحمار 0.75، لتعبر عن حيازة المبحوثة من الحيوانات، بمتوسط حسابي قدره 1.33، وإنحراف معياري قدره 1.48.
- 10- الحيازة الداجنية للأسرة: ويقصد بها إجمالي عدد الدواجن التي تمتلكها أسرة المبحوثة، بمتوسط حسابي قدره 70.7، وإنحراف معياري قدره 41.8.
- 11- مصادر الدخل للأسرة: وقد تم تحديدها في خمس مصادر هي مرتب حكومي أو معاش، الدخل من الأرض الزراعية، من بيع بعض المنتجات الغذائية، من بيع بعض الطيور، من بيع البيض، وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل مصدر من هذه المصادر، بمتوسط حسابي قدره 2.6، وإنحراف معياري قدره 0.99.

- 12- متوسط الدخل الشهري لأسرة المبحوثة: ويقصد به إجمالي الدخل لأسرة المبحوثة الشهرى مقدراً بالجنيه، بمتوسط حسابى قدره 2481.71، وإنحراف معيارى قدره 1480.1.
- 13- نسبة مساهمة المبحوثة فى دخل الأسرة: ويقصد به نسبة ما تساهم به المبحوثة فى دخل الأسرة وقد تم التعبير عنه بالنسبة المئوية، بمتوسط حسابى قدره 0.44، وإنحراف معيارى قدره 0.23.
- 14- مجالات إنفاق المرأة للدخل: متغير وصفى يقصد به مجالات صرف المبحوثة لدخلها وتمثلت هذه المجالات فى ثلاث مجالات هى 1 – إنفاق شخصى وتم إعطاءه درجة واحدة 2 – إيداع ذاتى وتم إعطاءه درجتان 3 – إنفاق على الأسرة وتم إعطاءه ثلاث درجات. المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء: ويقصد به مقدار ما تنفقه المبحوثة على الغذاء شهرياً مقدراً بالجنيه، بمتوسط حسابى قدره 974.81، وإنحراف معيارى قدره 611.03.
- 15- درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات: ويقصد بها درجة مساهمة المبحوثة فى أنشطة المجتمع التى تعيش فيه مثل حضور الأفراح والمآتم، تبادل الزيارات مع أهل القرية، عمل جمعية مالية، حل الخلافات بين الجيران، وعمل بعض الأطعمة مع نساء القرية فى المناسبات والأعياد، وتم قياسها بمقياس رباعى ( دائماً – أحياناً – نادراً – لا ) وتم التعبير عنه بقيمة رقمية، بمتوسط حسابى قدره 14.3، وإنحراف معيارى قدره 3.8.
- 16- مستوى طموح المبحوثات: ويقصد به الآمال وتطلعات المبحوثات المستقبلية التى يرغبن فى تحقيقها والوصول إليها لكى يحققن مستوى اجتماعى وإقتصادى أفضل لأسرهن، وتم قياسه باستخدام مقياس ثلاثى ( موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق ) مكون من سبعة عبارات تعكس مضامينها مستوى طموح المبحوثات وتم التعبير عنه بقيمة رقمية، بمتوسط حسابى قدره 18.8، وإنحراف معيارى قدره 2.25.
- 17- درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الغذائية: يقصد به مدى تعرض المبحوثة لمصادر المعلومات الغذائية الأتية: المرشدة الزراعية أو الرائدة الريفية أو الأم أو الحماة أو الخبرة الشخصية أو السيدات نوات الخبرة فى العائلة أو الجيران والأصدقاء أو الأبناء أو التليفزيون، وتم قياسه بمقياس رباعى ( دائماً – أحياناً – نادراً – لا )، بمتوسط حسابى قدره 20.51، وإنحراف معيارى قدره 4.81.
- 18- درجة مشاركة المبحوثات فى إتخاذ القرار داخل الأسرة: ويقصد به مدى مساهمة المبحوثات فى إتخاذ القرار وتم قياسه بمقياس رباعى ( دائماً – أحياناً – نادراً – لا ) مكون من ثمانية عبارات تعكس مضامينها دور المبحوثات فى إتخاذ القرار معبراً عنه بقيمة رقمية، بمتوسط حسابى قدره 20.6، وإنحراف معيارى قدره 5.52.

#### ثالثاً: فروض البحث:

لإختبار صحة الهدف الثانى للبحث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى:

لا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية لقيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى بالأسرة وأى من المتغيرات البحثية التسعة عشر المستقلة: السن، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عمل المبحوثة، عمل الزوج، عدد أفراد الأسرة، سن الزوج، عدد سنوات تعليم الزوج، الحيازة الأرضية المزرعية لأسرة المبحوثة، الحيازة الحيوانية للأسرة، الحيازة الداجنية للأسرة، مصادر الدخل للأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، نسبة مساهمة المبحوثة فى دخل الأسرة، مجالات إنفاق المبحوثة للدخل، المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء، درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثة، مستوى طموح المبحوثات، درجة

التعرض لمصادر المعلومات الغذائية، درجة مشاركة المبحوثات فى إتخاذ القرار داخل الأسرة.

#### رابعاً: منطقة البحث والشاملة والعينة:

أجرى هذا البحث بمركز الدلنجات بمحافظة البحيرة حيث أنه مسقط رأس الباحثة ومحل إقامتها مما ييسر لها إستيفاء البيانات المطلوبة بدقة أكثر، وقد تم إختيار ثلاث قرى عشوائياً لإجراء هذا البحث وهم قرية المسين وقرية سكران وقرية لحيمر. وتمثلت شاملة البحث فى جميع زوجات الحائزين للأرض الزراعية بهذه القرى، وقد تم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة وفقاً لكسر المعاينة (بركات، 2000: 45) وهو 10% من زوجات الحائزين المسجل أسمائهم بسجلات الإدارة الزراعية بمركز الدلنجات والبالغ عددهم (987) حائز بقرية المسين، (559) حائز بقرية سكران، (315) حائز بقرية لحيمر وبذلك بلغت عينة البحث (187) مبحوثة وقد تم توزيعهن على القرى الى أجري بها البحث وبناء على ذلك تم إختيار 99 مبحوثة بقرية المسين، 56 مبحوثة بقرية سكران، 32 مبحوثة بقرية لحيمر وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة طبقاً لكشوفات الإدارة الزراعية بمركز الدلنجات لعام 2018.

#### خامساً: أداة جمع بيانات البحث وأسلوب تحليلها:

تم جمع بيانات هذا البحث بالمقابلة الشخصية مع الريفيات المبحوثات بإستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها وإختبارها مبدئياً على عينة عشوائية قوامها 20 مبحوثة بقرية المسين مركز الدلنجات، وبعد إجراء التعديلات والتأكد من صلاحية الإستمارة فى شكلها النهائى للغرض الذى أعدت من أجله تم جمع البيانات خلال شهرى يونيو ويوليو 2018. وقد إشتملت الإستمارة على بيانات عن المبحوثات وأسرهن وهى تمثل المتغيرات المستقلة، وبيانات خاصة بدور الريفيات المبحوثات فى تحقيق الأمن الغذائى للأسرة من خلال دورها فى الإنتاج النباتى والحيوانى والداجنى، تخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية )، حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية بغض النظر عن نوع المحصول، حفظ وسلامة الغذاء، وأخيراً دورها فى تصنيع بعض المنتجات الغذائية، بيانات خاصة بالمشكلات التى تواجههن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن ومقترحاتهن لحلها.

تم الإستعانة بعدة أساليب إحصائية لإستجلاء النتائج البحثية والتى تمثلت فى النسب المئوية، والجداول التكرارية، وتم إستخدام برنامج SPSS للتعرف على الإنحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى، ومعامل الارتباط البسيط، هذا وتم إستخدام المنهج الوصفى لإتمام البحث.

#### النتائج البحثية:

#### أولاً: التعرف على مستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن:

أمكن تحديد مستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن فى تحقيق الأمن الغذائى لأسرهن من خلال تحديد إجاباتهن على عدد 73 سؤالاً شملت بعض الأنشطة الإنتاجية والإقتصادية وهى الإنتاج النباتى والحيوانى والداجنى، وتخزين بعض المحاصيل الزراعية ( القمح، الأرز، الذرة الشامية )، وفى حفظ وسلامة التخزين، وحفظ وسلامة الغذاء، وأخيراً

تصنيع بعض المنتجات الغذائية. وقد تم قياس هذا المستوى بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظري يتراوح ما بين (64 – 256) درجة.

جدول (1) توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن

المبحوثات		فئات مستوى القيام بالدور (درجة)
العدد	%	
28	15	منخفض (أقل من 156)
128	68.4	متوسط (156- 201)
31	16.6	مرتفع (أكبر من 201)
187	100	المجموع

المتوسط الحسابي 178.5668 الانحراف المعياري 22.71917

ومن الجدول السابق يتضح أن (85%) من المبحوثات مستوى قيامهن بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي متوسط ومرتفع، ويدل ذلك على أن المرأة الريفية عنصر أساسي في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة مما ينعكس على تحسين مستوى معيشة الأسرة وبالتالي على تنمية المجتمع.

وفيما يلي إستعراض لمستوى قيام الريفيات المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن لكل دور من أدوارهن في تحقيق الأمن الغذائي موضوع البحث.

#### 1 – التعرف على دور الريفيات المبحوثات في الإنتاج الزراعي:

##### أ- التعرف على دور الريفيات المبحوثات في الإنتاج النباتي:

تم تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في الإنتاج النباتي من خلال إجابتهن على عدد [1]سؤالاً، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظري يتراوح ما بين ( 11 – 44 ) درجة.

جدول ( 2 ) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في الإنتاج النباتي

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
العدد	%	
29	15.5	منخفض (أقل من 16)
120	64.2	متوسط ( 16 – 37)
48	20.3	مرتفع (أكبر من 37)
187	100	المجموع

المتوسط الحسابي 26.2888 الانحراف المعياري 10.809

ومن جدول ( 2 ) يتبين أن (84.5%) من المبحوثات دورهن متوسط ومرتفع في الإنتاج النباتي، وقد يعزى ذلك إلى أن المرأة الريفية منذ الأزل تعتبر مرتكزاً أساسياً في العملية الزراعية، وقد تم تصنيف المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج النباتي كالتالي: ويتضح من الجدول السابق أن أهم العمليات الزراعية التي تقوم بها المبحوثات (73.3%) منهن هي تهيئة غرفة الخزين، وأقل العمليات الزراعية أهمية هي رش الأرض بالمبيدات (16.6%)، وقد يعزى ذلك إلى إنخفاض قيام المبحوثات بالعمليات الزراعية التي تحتاج إلى مجهود عضلي كبير أو إلى تدريب فني.

جدول (3) ترتيب المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج النباتي

%	المجموع	مستوى القيام بالدور في الإنتاج النباتي								العمليات الزراعية
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	187	11.8	22	3.7	7	11.2	21	73.3	137	1- تهيئة غرفة الخزين
100	187	20.3	38	2.7	5	7.5	14	69.5	130	2- خدمة العمالة
100	187	38	71	4.8	9	13.9	26	43.3	81	3- تعبئة المحصول
100	187	39	73	3.8	7	15.5	29	41.7	78	4- جمع المحصول
100	187	44.4	83	4.8	9	11.8	22	39	73	5- الدراس
100	187	54.5	102	2.7	5	8	15	34.8	65	6- عمل السباح
100	187	54	101	4.3	8	10.2	19	31.5	59	7- نقل المحصول
100	187	62	116	7.5	14	6.4	12	24.1	45	8- الترفيع
100	187	55.6	104	6.9	13	13.4	25	24.1	45	9- تنقية الحشائش
100	187	63.6	119	6.9	13	6	11	23.5	44	10- العزيق
100	187	73.3	137	4.8	9	5.3	10	16.6	31	11- رش الأرض بالمبيدات

ب - التعرف على دور الريفيات المبحوثات في الإنتاج الحيواني:

لقد أمكن تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في الإنتاج الحيواني من خلال تحديد إجابتهن على عدد 6 أسئلة، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظري يتراوح ما بين (6 - 24) درجة.

جدول (4) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في الإنتاج الحيواني

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
%	العدد	
34.7	65	منخفض (أقل من 7)
51.9	97	متوسط (7- 18)
13.4	25	مرتفع (أكبر من 18)
100	187	المجموع
5.9259		الانحراف المعياري
12.4225		المتوسط الحسابي

تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن حوالي نصف المبحوثات تقريباً (51.9%) دورهن في الإنتاج الحيواني متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن (32.1%) من المبحوثات ذكرن أن ليس لديهن حيازة حيوانية، وقد تم تصنيف المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج الحيواني كالتالي:

جدول (5) ترتيب المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج الحيواني:

%	المجموع	مستوى القيام بالدور في الإنتاج الحيواني								تربية ورعاية الحيوانات
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	187	35.9	67	0.5	1	4.8	9	58.8	110	1 - عملية الحليب
100	187	46	86	2.1	4	11.2	21	40.7	76	2- تنظيف الحظيرة
100	187	49.2	92	4.3	8	19.8	37	26.7	50	3 - تغذية المواشى
100	187	61.5	115	5.9	11	10.7	20	21.9	41	4 - تنظيف الماشية
100	187	75.4	141	7.5	14	6.4	12	10.7	20	5 - شراء أعلاف للمواشى
100	187	74.4	139	9.6	18	6.4	12	9.6	18	6 - شراء أعلاف للمواشى

ويتبين من جدول (5) يتضح أن أكثر الأدوار التي تقوم بها المبحوثات في الإنتاج الحيواني هي عملية الحليب (58.8%) فهي تقع في المركز الأول، ويأتي في المركز الأخير شراء أعلاف للمواشى (9.6%)، وقد يعزى ذلك إلى قيام أزواج المبحوثات بدورهم في شراء أعلاف الماشية بسبب التعامل مع تجار الأعلاف.

#### ج- التعرف على دور الريفيات المبحوثات في الإنتاج الداجنى:

لقد أمكن تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في الإنتاج الداجنى من خلال تحديد إجابتهن على عدد 5 أسئلة، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظرى يتراوح ما بين (5 - 20) درجة.

جدول (6) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في الإنتاج الداجنى

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
%	العدد	
22.5	42	منخفض (أقل من 15)
27.8	52	متوسط (15-19)
49.7	93	مرتفع (أكبر من 19)
100	187	المجموع

المتوسط الحسابى 17.2727 الإنحراف المعيارى 3.8388

ومن جدول (6) يتضح أن (77.5%) من المبحوثات دورهن في الإنتاج الداجنى متوسط ومرتفع، وقد يعزى ذلك إلى إتجاه المبحوثات لتربية الدواجن لغلاء أسعار اللحوم الحمراء.

وقد تم تصنيف المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج الداجنى كما هو موضح بجدول (7)، والذي يتضح من خلاله أن تنظيف مكان الطيور يقع في المركز الأول لدور المبحوثات في الإنتاج الداجنى (89.8%)، ويأتي في المركز الأخير شراء أعلاف للطيور (62%)، والذي قد يقوم به أزواج المبحوثات للتعامل مع التجار.

جدول (7) ترتيب المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن في الإنتاج الداجنى

%	المجموع	مستوى القيام بالدور فى الإنتاج الداجنى								تربية ورعاية الطيور
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
100	187	4.8	9	1.1	2	4.3	8	89.8	168	1 - تنظيف مكان الطيور
100	187	5.9	11	1.1	2	4.8	9	88.2	165	2- تغذية الطيور
100	187	17.6	33	1.6	3	9.6	18	71.2	133	3 - ذبح الطيور
100	187	20.3	38	4.3	8	9.6	18	65.8	123	4 - شراء علاج للطيور
100	187	21.9	41	4.3	8	11.8	22	62	116	5 - شراء أعلاف للطيور

## 2 - دور المرأة الريفية فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية:

لقد تم تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية من خلال إجابتهن على عدد 3 أسئلة، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظرى يتراوح ما بين ( 3 - 12 ) درجة.

جدول (8) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
%	العدد	
9.6	18	منخفض (أقل من 8)
86.1	161	متوسط (8 - 13)
4.3	8	مرتفع (أكبر من 13)
100	187	المجموع

المتوسط الحسابى 10.4813 الإنحراف المعيارى 2.52161

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن (86.1%) من المبحوثات دورهن متوسط فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية، وقد تم تصنيف المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية كالتالى:

جدول (9) ترتيب المبحوثات تنازلياً وفقاً لدورهن فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية

%	المجموع	مستوى القيام بالدور فى تخزين بعض المحاصيل الزراعية								المحاصيل الزراعية
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
100	187	4.8	9	1.1	2	3.7	7	90.4	169	1 - القمح
100	187	6.9	13	1.1	2	4.8	9	87.2	163	2- الأرز
100	187	33.1	62	5.9	11	16.6	31	44.4	83	3 - الذرة

ومن جدول ( 9 ) يتبين أن 90.4% من المبحوثات يقمن بدورهن في تخزين القمح، وقد يعزى ذلك إلى أن القمح من أهم المحاصيل التي لا غنى عنها في الريف المصري، وذلك لعمل الخبز وغيره من أصناف الغذاء الريفى للأسرة.

### 3- دور الريفيات المبحوثات في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية:

أمكن تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية من خلال إجابتهن على عدد 10 أسئلة، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظرى يتراوح ما بين ( 10 – 40 ) درجة.

### جدول (10) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
العدد	%	
28	15	منخفض ( أقل من 24 )
132	70.6	متوسط ( 24 – 36 )
27	14.4	مرتفع ( أكبر من 36 )
187	100	المجموع

المتوسط الحسابى 29.9840 الإنحراف المعياري 5.83416

وتشير النتائج بالجدول السابق إلى أن أكثر من نصف المبحوثات ( 55.6% ) منهن دورهن متوسط في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية، وقد تم تصنيف المبحوثات وفقاً لدورهن في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية كالتالى:

### جدول ( 11 ) توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية

% المجموع	العدد	مستوى القيام بالدور في حفظ وسلامة التخزين للمحاصيل الزراعية								الطريقة
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
100	187	12.8	24	5.4	10	8	15	73.8	138	1 - الغريلة
100	187	20.3	38	4.8	9	8	15	66.9	125	2- الإهتمام بمصدر التهوية في المخزن ووضع سلك على الشبابيك
100	187	19.2	36	5.9	11	9.1	17	65.8	123	3 - التشميس
100	187	21.9	41	3.7	7	12.4	23	62	116	4 - تطهير المخزن
100	187	31	58	2.7	5	6.9	13	59.4	111	5 - سد الشقوق
100	187	44.9	84	4.8	9	10.7	20	39.6	74	6 - وضع طبالى خشبية على أرضية المخزن
100	187	45.5	85	4.8	9	18.7	35	31	58	7 - الخلط بملائيون 1%
100	187	52.9	99	5.9	11	10.2	19	31	58	8 - الجرش
100	187	71.1	133	10.7	20	9.6	18	8.6	16	9 - ترك المحصول مدة طويلة في الجرن
100	187	81.8	153	2.7	5	8	15	7.5	14	10 - تخزين المحصول فوق السطح

#### 4- دور الريفيات المبحوثات في حفظ وسلامة الغذاء:

وفيما يتعلق بتحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في حفظ وسلامة الغذاء من خلال إجابتهن على عدد 17 سؤالاً، فقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظري يتراوح ما بين ( 17 - 68 ) درجة.

جدول ( 12 ) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في حفظ وسلامة الغذاء

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
العدد	%	
24	12.8	منخفض (أقل من 39)
140	74.9	متوسط (39 - 51)
23	12.3	مرتفع (أكبر من 51)
187	100	المجموع

المتوسط الحسابي 45.016 الإنحراف المعياري 5.63445

ومن جدول ( 12 ) يتضح أن 74.9% من المبحوثات مستوى قيامهن بدورهن في حفظ وسلامة الغذاء متوسط، وقد يعزى ذلك إلى عدم معرفة المبحوثات بالطرق السليمة لحفظ وسلامة الغذاء أو استخدامهن للبدائل الغذائية الأقل في القيمة الغذائية لرخص ثمنها، وقد تم تصنيف المبحوثات وفقاً لدورهن في حفظ وسلامة الغذاء كالتالي:

جدول ( 13 ) توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في حفظ وسلامة الغذاء

% المجموع	القيام بالدور								العبارة	
	لا		نادرا		أحيانا		دائما			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
100	187	73.8	138	8.5	16	15	28	2.7	5	1 - شراء البطاطس التي فيها أجزاء خضراء
100	187	15	28	9.1	17	39.5	74	36.4	68	2 - الطبخ بالسمن الصناعي
100	187	2.7	5	1.6	3	8.5	16	87.2	163	3 - نقع البقوليات زى الفول والفاصوليا فى المياه قبل الطهى
100	187	74.9	140	3.7	7	11.2	21	10.2	19	4 - تحضير الطعام وعندك جرح حديث فى الإيد وغير مغطى
100	187	19.8	37	11.2	21	31.6	59	37.4	70	5 - رمى الأوراق الخضراء فى الكرنب
100	187	59.9	112	5.4	10	21.9	41	12.8	24	6 - الطهى فى أواني الومنيوم منقرة
100	187	51.3	96	5.4	10	13.4	25	29.9	56	7 - غسل الخضروات الورقية بالماء الجارى والخل
100	187	7	13	2.7	5	16	30	74.3	139	8 - غسل الأرز ودعه أكثر من مرتين
100	187	78.6	147	2.1	4	4.3	8	15	28	9 - غسل الفراخ بالماء وأى منظف صناعى مثل الصابون
100	187	67.9	127	1.6	3	9.6	18	20.9	39	10 - غسل البيض قبل وضعه فى التلاجة
100	187	4.8	9	0.5	1	4.3	8	90.4	169	11 - ترك الغذاء بعد إنتهاء عملية الطهى ليبرد قبل وضعه فى التلاجة
100	187	34.8	65	6.4	12	37.4	70	21.4	40	12 - إستخدام الزيت أكثر من مرتين فى التحمير
100	187	36.4	68	5.3	10	14.4	27	43.9	82	13 - تغطية اللبن عند حفظه فى التلاجة
100	187	59.4	111	3.7	7	16.6	31	20.3	38	14 - سلق الخضروات قبل حفظها فى ماء مغلى من 1 - 3 دقائق ثم وضعها فى ماء بارد
100	187	84.5	158	2.1	4	4.3	8	9.1	17	15 - إضافة عصير الليمون عند حرط الملوخية
100	187	48.7	91	6.4	12	27.8	52	17.1	32	16 - تسخين العيش على اللهب المباشر
100	187	11.2	21	3.2	6	11.8	22	73.8	138	17 - فك اللحوم خارج التلاجة

5 - دور الريفات المبحوثات في تصنيع بعض المنتجات الغذائية:

أمكن تحديد مستوى قيام المبحوثات بدورهن في تصنيع بعض المنتجات الغذائية من خلال إجابتهن على عدد 12 سؤالاً، وقد تمكنت الباحثة من قياس هذا الدور بإعطاء قيم رقمية لإجابات المبحوثات على تلك الأسئلة، ومنها يتضح أن المدى النظري يتراوح ما بين ( 12 - 48 ) درجة.

جدول ( 14 ) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بدورهن في تصنيع بعض المنتجات الغذائية

المبحوثات		فئات القيام بالدور (درجة)
العدد	%	
27	14.4	منخفض (أقل من 30)
124	66.3	متوسط (30-44)
36	19.3	مرتفع (أكبر من 44)
187	100	المجموع

المتوسط الحسابي 37.1016 الانحراف المعياري 7.4173

ويتضح من جدول ( 14 ) أن غالبية المبحوثات (85.6%) مستوى قيامهن بدورهن في تصنيع بعض المنتجات الغذائية متوسط ومرتفع، وقد يعزى ذلك إلى إهتمام المبحوثات بتأمين الغذاء للأسرة من خلال الإعتماد على تصنيع بعض المنتجات الغذائية، وقد تم تصنيف المبحوثات وفقاً لدورهن في تصنيع بعض المنتجات الغذائية كالتالي:

جدول ( 15 ) توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في تصنيع بعض المنتجات الغذائية

%	المجموع	القيام بالدور								المنتجات الغذائية
		لا تقوم بالدور		نادراً		أحياناً		دائماً		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أ - منتجات الألبان										
100	187	35.3	66	1.1	2	9.1	17	54.5	102	1 - الجبن القريش
100	187	34.7	65	2.7	5	7.5	14	55.1	103	2 - اللبن الرايب
100	187	73.8	138	3.2	6	3.2	6	19.8	37	3 - زيادى
100	187	35.3	66	1.6	3	6.9	13	56.2	105	4 - السمن أو الزبدة
ب - منتجات غذائية										
100	187	20.3	38	4.8	9	4.3	8	70.6	132	5 - مش
100	187	36.4	68	8	15	24.6	46	31	58	6 - المرببات
100	187	11.8	22	3.2	6	11.8	22	73.2	137	7 - تجفيف الخضار
100	187	7.5	14	1.1	2	12.8	24	78.6	147	8 - مخلل
100	187	24.1	45	4.8	9	10.1	19	61	114	9 - تجفيف الفاكهة
ج - مخبوزات										
100	187	1.6	3	1.1	2	11.8	22	85.5	160	10 - الخبز
100	187	1.1	2	6.4	12	17.1	32	75.4	141	11 - رفاق
100	187	3.2	6	15	28	16	30	65.8	123	12 - فطير

**ثانياً: العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية المدروسة والدرجة الكلية لقيام الريفيات المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة:**  
 لقد أظهرت النتائج البحثية في جدول (16) أن من بين تسعة عشر متغيراً مستقلاً هناك ثمانية متغيرات ترتبط معنوياً بمستوى قيام المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن وهي عدد سنوات تعليم الزوج، الحيازة الحيوانية للأسرة، مصادر دخل الأسرة، المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء، درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات، مستوى طموح المبحوثات، درجة مشاركة المبحوثات في إتخاذ القرار داخل الأسرة، نسبة مساهمة المبحوثة في دخل الأسرة في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين مستوى قيام المبحوثات بدورهن في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن وسن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عمل المبحوثة، عمل الزوج، عدد أفراد الأسرة، سن الزوج، الحيازة الأرضية المزرعية، الحيازة الداجنية، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مجالات إنفاق المبحوثة للدخل، ودرجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الغذائية.

جدول ( 16 ) قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة و مستوى المبحوثات

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط
1	سن المبحوثة	0.008
2	عدد سنوات تعليم المبحوثة	-0.120
3	عمل المبحوثة	-0.098
4	عمل الزوج	-0.068
5	عدد أفراد الأسرة	-0.022
6	سن الزوج	-0.001
7	عدد سنوات تعليم الزوج	*-0.176
8	الحيازة الأرضية المزرعية لأسرة المبحوثة	0.046
9	الحيازة الحيوانية للأسرة	**0.296
10	الحيازة الداجنية للأسرة	0.131
11	مصادر الدخل	**0.301
12	متوسط الدخل الشهري للأسرة	-0.057
13	نسبة مساهمة المبحوثة في دخل الأسرة	**0.191
14	مجالات إنفاق المبحوثة لدخلها	0.097
15	المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء	*-0.174
16	درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثات	**0.396
17	مستوى الطموح للمبحوثات	*0.172
18	درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الغذائية	0.041
19	درجة مشاركة المبحوثات في إتخاذ القرار داخل الأسرة	**0.359

\*\* مستوى معنوية عند 0.01 \* مستوى معنوية عند 0.05

**ثالثاً: المشاكل التي تواجه الريفيات المبحوثات في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن:**  
 أوضحت النتائج المبينة بجدول ( 17 ) أن هناك بعض المشاكل التي تواجه الريفيات المبحوثات في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن، وقد كانت أهم هذه المشاكل تكررراً من قبل المبحوثات إرتفاع أسعار السلع الغذائية 92%، تليها إصابة الطيور أو الماشية بالأمراض

(77%)، تليها إرتفاع أسعار وسائل النقل والمواصلات (67.4%)، تليها عدم وجود دورات تدريبية في مجال التسويق للمنتجات المنزلية (55%)، تليها عدم وجود دورات تدريبية لتعليم المرأة الريفية كيفية عمل بعض المنتجات المنزلية (54.5%)، تليها إرتفاع أسعار الأعلاف (54%)، تليها عدم وجود مكان ملائم لعمل مشروع (50.3%)، تليها العادات والتقاليد التي تعيق حركتها (36.4%)، تليها عدم وجود مخزن لتخزين المحصول (34.7%)، بعد الأسواق عن مكان إقامتها (30%)، صعوبة الحصول على قرض (15%)، ثم العلاج غير فعال وأسعاره مرتفعة (1.6%)، وضعف الإمكانيات المادية (1.6%)، وأخيراً إرتفاع أسعار الأدوية اللازمة لعلاج الطيور (0.5%)، وعدم موافقة الزوج على عمل مشروع (0.5%).

جدول (17) المشاكل التي تواجه الريفيات المبحوثات في تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن

م	المشاكل	العدد	%
1	إرتفاع أسعار السلع الغذائية	172	92
2	إصابة الطيور أو الماشية بالأمراض	144	77
3	إرتفاع أسعار وسائل النقل والمواصلات	126	67.4
4	عدم وجود دورات تدريبية في مجال التسويق للمنتجات المنزلية	103	55
5	عدم وجود دورات تدريبية لتعليم المرأة الريفية كيفية عمل بعض المنتجات المنزلية	102	54.5
6	إرتفاع أسعار الأعلاف	101	54
7	عدم وجود مكان ملائم لعمل مشروع	94	50.3
8	العادات والتقاليد التي تعيق حركتها	68	36.4
9	عدم وجود مخزن لتخزين المحصول	65	34.7
10	بعد الأسواق عن مكان إقامتها	56	30
11	صعوبة الحصول على قرض	28	15
12	العلاج غير فعال وأسعاره مرتفعة	3	1.6
13	ضعف الإمكانيات المادية	3	1.6
14	إرتفاع أسعار الأدوية اللازمة لعلاج الطيور	1	0.5
15	عدم موافقة الزوج لعمل مشروع	1	0.5

رابعاً: مقترحات المبحوثات للتغلب على المشاكل التي تواجههن عند تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن:

وفيما يتعلق بأهم المقترحات التي ذكرتها المبحوثات للتغلب على المشاكل التي تواجههن عند تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن في ثلاثة عشرة مقترحاً تم ترتيبهم تنازلياً حسب تكرارهم من وجهة نظر المبحوثات على النحو التالي: تقليل الأسعار (14.4%)، عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في سلامة التخزين للمحاصيل الزراعية وسلامة الغذاء وعمل المشاريع وتسويق منتجاتها (6.4%)، تسهيل إجراءات القروض لعمل مشاريع تساعد على زيادة الدخل (5.3%)، توفير معاش شهري وزيادة المرتبات والمعاشات (3.7%)، توفير مستلزمات الإنتاج مثل الأعلاف للطيور والحيوانات بأسعار مناسبة (1.6%)، زراعة الخضروات والفواكه المختلفة للمنزل بدون مبيدات (1.6%)، عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في مجال إعداد المأكولات ذات التكلفة المرتفعة بتكاليف أقل متاحة في المنزل وحفظها لمدة طويلة للتغلب على غلاء الأسعار في المواسم المختلفة (1.6%)، الإدخار على قدر المستطاع لتوفير الغذاء الصحي للأسرة (1.06%)، قيام حملات من الطب البيطري للكشف الدوري على الماشية والطيور (1.06%)، توفير مياه نظيفة وتخصيص صناديق لجمع المخلفات المنزلية (1.06%)، مساعدة الدولة للقرية في عمل سوق إسبوعياً لتسويق منتجاتهم (0.5%)، توفير العلاج (0.05%)، جدول (18).

جدول (18) مقترحات المبحوثات للتغلب على المشاكل التي تواجههن عند تحقيق الأمن الغذائي لأسرهن

م	المقترحات	العدد	%
1	تقليل الأسعار	27	14.4
2	عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في سلامة التخزين للمحاصيل الزراعية وسلامة الغذاء وعمل المشاريع وتسويق منتجاتها	12	6.4
3	تسهيل إجراءات القروض لعمل مشاريع تساعد على زيادة الدخل	10	5.3
4	توفير معاش شهري وزيادة المرتبات والمعاشات	7	3.7
6	توفير مستلزمات الإنتاج مثل الأعلاف للطيور والحيوانات بأسعار مناسبة	3	1.6
7	زراعة الخضروات والفواكه المختلفة للمنزل بدون مبيدات	3	1.6
8	عمل دورات تدريبية للمرأة الريفية في مجال إعداد المأكولات ذات التكلفة المرتفعة بتكاليف أقل متاحة في المنزل وحفظها لمدة طويلة للتغلب على غلاء الأسعار في المواسم المختلفة	3	1.6
9	الإدخار على قدر المستطاع لتوفير الغذاء الصحي للأسرة	2	1.06

### المراجع العلمية:

- 1- الإدارة الزراعية بمركز الدلنجات، بيانات غير منشورة، 2018 .
- 2- الجوادى، زينب محمد، مساهمة المرأة الريفية فى النشاط الإقتصادى: دراسة مقارنة، مجلة مصر المعاصرة، مصر، مجلد ( 100 )، عدد ( 496 )، 2009.
- 3- الطنوبى، محمد عمر، المرأة الريفية العربية، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، 2001 .
- 4- بركات، محمد محمود (2000)، الإحصاء الاجتماعى وطرق قياسه، جامعة عين شمس، الطبعة الأولى.
- 5- تقرير التنمية البشرية، لمحة عامة، التنمية فى كل عمل، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، 2015.
- 6- سويلم، محمد نسيم على، الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1998.
- 7- شرف الدين، جميل محمد، والقرعلى حسن عبدالرحمن (دكاتره)، الإحتياجات والإرشادية للزراع فى مجال إنتاج السماد العضوى من المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى المجلد (23)، العدد (2)، 2002.
- 8- فرج، حنان مكرم، تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2007.
- 9- منظمة الأغذية والزراعة، حالة الأغذية والزراعة، 2011.
- 10- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ( الفاو )، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، واليونيسيف، وبرنامج الغذاء العالمى، ومنظمة الصحة العالمية، روما، حالة الأمن الغذائى والتغذية فى العالم، بناء القدرة على الصمود لتحقيق السلام والأمن الغذائى، 2017.

### مراجع الإنترنت:

- 1- <http://ar.wfp.org/hunger/hunger/status> 2016 برنامج الاغذية العالمى تاريخ الزيارة للموقع 2016/12/12
- 2 - <http://www.scidev.net/mena/food-security/feature/food-security-facts-and-figures-.html> تاريخ الزيارة للموقع 2017 / 1 / 5
- 3- الثلاثاء 15 نوفمبر 2016  
<http://agri.ahram.org.eg/NewsContentQ/2438.aspx>
- 4- <http://www.alarab.co.uk/?id=64747> تاريخ الزيارة للموقع 2017/ 1/18
- 5 - [www.un.org/arabic/news/story.asp?NewsID=22976](http://www.un.org/arabic/news/story.asp?NewsID=22976) تاريخ الزيارة للموقع 2016/ 12/1
- 6- <http://www.fao.org/gender/gender-home/gender-programme/gender-food/ar>
- 7 - تاريخ الزيارة للموقع 2017/ 1/15 / العدد: 9899، ص 20 -  
<http://www.alarab.co.uk/article>

8 -

<http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/presscenter/speeches/2013/11/04/>

9 - <https://data.albankaldawli.org/country/Egypt.arab.rep2016>

تاريخ الزيارة للموقع 16 / 2 / 2018 الساعة 1.20 ظهراً

<http://alwafd.org/1275148/7/26/2016>

11- <http://eipr.org/pressrelease/2013/06/20/1737>

## **ROLE OF RURAL WOMEN IN ACHIEVING FAMILY FOOD SECURITY IN SOME VILLAGES OF ELDALANGATE DISTRICT OF BEHEIRA GOVERNORATE**

**Rasha Assy\*\* Dr. Zakria El-Zarka\* Dr. Azza EL-Gazzar\*\* Dr. Amal Faid\***

**\*Faculty of Agricultural Damnhour University**

**\*\*Agricultural Extension & Rural Development Research Institute**

### **Summary:**

The objective of the study was to identify the role of rural women in achieving family food security in some villages in the district of the Delengat region in El-Beheira governorate. This was achieved through a set of sub-objectives, namely to identify the level of rural women in their role in achieving food security for their families in the research area by identifying the role of rural women agricultural production (plant, animal and poultry), identification of their role in storing some agricultural crops (wheat, rice and maize), identifying their role in conservation and safety of storage of agricultural crops, and identification of their role in food preservation and safety. In the manufacture of some food products, The study also aimed to identify the correlation between some social and economic variables studied and the degree of the rural women who are investigated in their role in achieving family food security in the research area, and identify the problems faced by the rural women investigated in achieving food security for the family in the research area.

The comprehensive search was all the wives of agricultural land holders were all searched in three villages randomly selected for this

research, namely the village of Almasien, the village of Sakran and the village of Lehamer, and the size of the sample was determined given the overall size according to the fracture of the preview, which is 10% of the wives of the holders registered with the records of the administration Al-Dalnagat district (987), in the village of Almasin, (559) in the village of Sakran, 315 in the village of Lehamer, and the research data was compiled using the questionnaire by the personal interview of 187 respondents as a random sample, and the use of percentages and repetitive tables to describe The classification of the urinates according to their different characteristics, and the simple correlation coefficient of Pearson to examine the relationships between the variables studied.

The results of the research show that (85%) of the respondents said that their role in achieving food security is average and high, and the majority of respondents (84.5%) have an average and high role in the plant production, and about half of the respondents (51.9%) have average role in animal production. The results showed that (77.5%) of respondents have average and high role in poultry production, and (86.1%) of respondents have average role in storing some agricultural crops. Results showed that more than half of respondents (55.6%) have an average role in storage preservation and safety of agricultural crops. (74.9%) of the respondents were of the same age the average food preservation and safety, and the majority of respondents (85.6%) of the level of their role in the manufacture of some food products average and high.

Results showed that there are seven variables that are significantly related to the level of respondents' role in achieving food security for their families: The Number of years of education for the husband, animal possession, family income sources, amount allocated for food expenditure, degree of social participation of the respondents, level of ambition of the respondents, are degree of participation in taking. Results indicate that one of the most important problems faced by rural women in achieving food security for their families is the increase in the prices of food commodities, (92%), and the most important of their proposals are the reduction of prices by(14.4%) For rural storage safety for agricultural crops, food safety, project work and marketing of products (6.4%).